



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال

دور نظم المعلومات الإدارية في تنشيط مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال

من قبل الطالب
غزوان محمود جبر السوداني

بإشراف
الأستاذ الدكتور
حمزة محمود الزبيدي

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ

المستخلص :

اهتم البحث الحالي بتحديد دور نظم المعلومات الإدارية في تنشيط مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر ، ، وأهمية البحث المساهمة في دفع الجهات ذات العلاقة في تبني وتطوير نظام معلومات ادارية التي يساهم في تنشيط الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق ، الذي لا يزال يعاني من عدم الاهتمام بنظم المعلومات الادارية في مجال الاستثمار الاجنبي المباشر ومن هنا جاءت مشكلة البحث لتحديد فيما اذا كان هناك نظام معلومات اداري واذا كان موجودا ، هل يساهم في توفير المعلومات المناسبة في دعم وتنشيط الاستثمار الاجنبي المباشر؟ وتحديد اهم معوقات الاستثمار المباشر في العراق؟ وهل توجد هناك علاقة بين نظم المعلومات الادارية وتنشيط مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر؟ واذا كانت هناك علاقة فما هو مقدار تأثير نظم المعلومات في تنشيط مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر؟ وهل ان المناخ الاستثماري في العراق مناسب لجذب الاستثمارات الاجنبية وما هي الاجراءات اللازمة اتخاذها لذلك؟

لذلك جاء البحث الحالي لتحديد دور نظم المعلومات الإدارية في تنشيط مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر والتأكيد على مسعى العراق نحو جذب الاستثمار الاجنبي المباشر اليه من خلال تطوير القوانين الخاصة بذلك. وهدف البحث تقديم بعض المقترحات والتوصيات فيما يخص الاهتمام من نظام المعلومات الإداري كعامل أساسي في تنشيط مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر، وأهمية البحث المساهمة في دفع الجهات ذات العلاقة في تبني وتطوير نظام معلومات ادارية التي يساهم في تنشيط الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة والتصدي للمشكلة التي أبحث فيها صُممَ مخطط فرضي عد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بالموضوع ، وقد انبثقت عنه ثلاث فرضيات رئيسة نصت الاولى "لا يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين نظام المعلومات الإدارية وتنشيط مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق". والثانية "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات الإدارية في تنشيط مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر". تفرعت عنهما عدد من الفرضيات الفرعية ، وقد تم رفضهما وقبول الفرضيات البديلة لها ، تتعلق ببيان أثر تلك العلاقات. والثالثة يقترب واقع زيادة فرص نجاح الاستثمار الاجنبي المباشر من نظم المعلومات الادارية، من وجهة نظر ادارة هيئة الاستثمار على مستوى نظم المعلومات الادارية مجتمعة.

وقد اعتمدت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، وتم تصميم الاستبانة في قياس متغيرات تكامل نظم المعلومات الإدارية المتمثلة (نظام قاعدة البيانات ونظام الاتصالات ونظام استرجاع المعلومات) وكذلك قياس عوامل ومحددات مناخ الاستثمار الأجنبي المباشر والمتمثلة (العوامل الأمنية والسياسية والعوامل الاقتصادية والعوامل الإدارية والتنظيمية والعوامل القانونية والتشريعية والعوامل الثقافية والاجتماعية) التي تحدد كفاءة المعلومات في تنشيط المناخ.

واتخذت الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات الاستثمار في ، هيئة استثمار بغداد وهيئة استثمار النجف الاشرف وهيئة استثمار كربلاء المقدسة وهيئة استثمار بابل وهيئة استثمار البصرة وهيئة استثمار الكوت وهيئة استثمار ديالى وأمانة بغداد ميداناً للبحث.

وكانت عينة الدراسة تتألف من (١٣٠) فرداً هم المدير ومعاون المدير ومديري الأقسام والشعب الإدارية والموظفين ممثلين في الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئة استثمار بغداد والنجف الاشرف وكربلاء المقدسة وبابل والبصرة والكوت وديالى وامانة بغداد.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان من أبرزها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ابعاد نظم المعلومات الادارية وتنشيط مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر ، فضلا الى تأثير أنشطة ومستلزمات نظم المعلومات الادارية في جميع ابعاد مناخ الاستثمار الاجنبي المباشر ، اما اهم التوصيات ضرورة توفير قاعدة بيانات تتصف بالتحديث المستمر عن فرص الاستثمار في العراق لترجع لها الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في العراق.